سالله بالله شيا ولولم يكن معه شئ وتامل يا اخي لوكنت
جالسا مع الباشا مثلا وقال لك انسان لاجل مولانا الباشا
اعطيني نصفا او دينارا او عمامتك او ثوبك كيف كنت
تعطيه ما سالك بانشراح لاجل خاطر الباشا فيا ليتك
جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك مثل الباشا في
الاكرام واين منك قوله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى
ان اكون احب اليه من نفسه واهله وولده والناس اجمعين
ولعلك تتعلل وتقول انما فعلت ذلك خوفا من الباشا
ان يعاقبني ورسول الله صلى الله عليه وسلم كريم عنده الرحمة علينا
والشفقة فيقول لك لوكنت مكرها ما ظهر السرور بذلك
علي وجهك بانشراح فان سرور المكره يظهر فغيه للناس
التكلف فاين قولك اني احب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر
من جميع الخلق ما صح لك هذا كله اذا قال الشريف لاجل جدي
فكيف اذا قال اعطوني لوجه الله لا سيما اذا قال ذلك في
المطاف حول الكعبة او قال لاجل رب هذا البيت اعطوني نصفا
والناس يسمعونه وعندهم الالاف من الذهب ويتغافلون
عليه فاين اجلال الله عز وجل نسال الله اللطف وكذلك

لاينبغي

لاينبغي لنا قط ان نتزوج شريفة الا ان كنا نعد انفسنا
من خدامها كما وقع لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه مع ام كلثوم
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت علي ابن ابي طالب من
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اريد بذلك
الا الاحشر من جملة اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اخي
فضل الدين رحمه الله يقول من كان يعتقد انه عبد للشريفة
وانه متى خرج عن طاعتها ابى وعصى الله فليتزوجها ومن
لا فلا وقال لمن قال اتزوجها للتبرك بها السلامة يا
اخي مقدمة علي الغنيمة وكثيرا ما يدعي احدهم هذه
الدعوة وهو يكذب ثم يتزوج عليها او يتسرى ويغايرها
ويوذيها ببخله ويشحه زيادة علي ذلك وانا ابين لك يا
اخي صدق دعواك انك ما اخذت الشريفة الا للتبرك بها
لو عرضنا عليك شريفة عجوزا او تسرها فان رايت نفسك
ليس فيها ترجيح لتزويج الشريفة الجميلة فانت صادق ومتى
وجدت في نفسك الترجيح للشريفة الجميلة فانت لم تشم من
الادب مع الشرفا رايحة وبالله التوفيق ثم بالجملة فلا يقدر
علي القيام بحق الشريفة الا من قدر علي القيام بتجردها صلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)